

١٤٢١: هل أن راية اليمانيّ الموعود يجب أن تخرج من مجتمع كله هدى؟

2022-12-02

السؤال:

نسائم مهديّ (منتظرون ومنتظرات) : لو ان راية اليماني أهدي الرايات يجب أن تخرج من مجتمع كله هدى، فلماذا تحدّثنا الروايات عن راية الشيباني وصاحب البرقع وهي من رايات الظلال والفتن وسوف تخرج من ذات المجتمع الذي تخرج منه راية اليماني الهادية اولى مجتمع اليماني مجتمع هدى كما يسمونه؟؟

الجواب

الرواية تتحدث عن أن راية الرجل هي أهدي الرايات الثلاثة وأعني راية الخراساني والسفياي، ولا تتحدّث عن أن المجتمع كله هو مجتمع الهدى، وإلا ماذا يعني قول الإمام عليه السلام عنه بأنّه لا يجوز الالتواء عليه؟

المجتمع الهادي لم يتوفر لنفس رسول الله صلوات الله عليه واله، ولم يتوفر لبقية الأئمة عليهم السلام، ولن يتوفر لنفس الإمام بأبي واميلانّ مثل هذا المجتمع سيحتاج الى أجيال عديدة من التربية الامامية، ولذلك كانت مهمة الإمام المهدي عليه السلام هي إقامة القسط والعدل وليست تعميم الهدى في كلّ المجتمع، فهو أمر لن يسمح به زمن حكم الإمام أرواحنا فداها، وإنما سيكون منوطاً بمن يلي مقام المهديّة من بعده من الأئمة المعصومين عليهم السلام الذين سيتمون هذا الدور، ونعني بالمهديين هم نفس أئمتنا الاثني عشر الذين سيرجعون لإتمام الدور المهديّ، ولكن وبسبب خذلان المجتمع لهم لم يتمكنوا من أداء هذا الدور، وأول إمام سوف يرجع ويؤم الناس ويتولّى الدور المهديّ بعد مقتل الإمام المهدي بأبي وأمي هو الامام الحسين صلوات الله عليه، ومن بعده بقية المعصومين واحداً من بعد الآخر.